

الذاتي والتفكير. إن الآليات الكامنة خلف سرد القصص بطرق ما محدّدة بدقّة هنا، كما نشرح كيف يمكن للاستبطان والتبادل أن يوفّرا المزيد من المعرفة حول الطريقة التي نعمل بها. إن النتيجة التي نأمل فيها هي تغطية صحفية أفضل حول موضوع الهجرة.



الفصول التالية هي نتيجة النقاشات والحوارات التي جرت خلال ورش العمل التي أقامتها «انطباعات متبدّلة» بين عاميّ 2016 و2020. يشرح كل فصل إحدى الخطوات في سياق سرد القصص. البداية هي بالنظر إلى من هم الذين يقومون بسرد القصص، ثم نتفحص كيفية اختيار المواضيع والتحضيرات واستشارة الخبراء وإجراء المقابلات وصياغة الروايات وأخيرا، نناقش مدى تأثير هذه القصص بعد نشرها.

في هذا المنشور يتمّ نقاش سرد الروايات من منظار واسع يتضمّن العمل الصحفي والبحث الأكاديمي وبيانات المنظمات غير الحكومية. إن تغطية موضوع الهجرة اليوم لم يعد يقتصر على وسائل الإعلام التقليدية فقط. إذ تقوم بتغطية هذا الموضوع مختلف المنشورات بالإضافة إلى الأصوات المستقلّة على وسائل التواصل الاجتماعي والمنظمات غير الحكومية المحليّة والدوليّة. لذلك يمكن القول إن سرد روايات الهجرة يأتي من أناس متعدّدين ينشرون القصص ويشاركوها على منصّات مختلفة. كما أنّ مفهوم الهجرة نتعامل معه من منظار واسع أيضا، ليتضمّن سياقات التنقل والحركة بالإضافة إلى النزوح واللجوء وطالبي اللجوء.

إنّ الفصول السبعة في هذا المنشور مبنية على المقابلات والحوارات مع الصحفيين والمخرجين والباحثين والعاملين في المنظمات غير الحكومية الذين شاركوا في ورش العمل التي نظّمها «انطباعات متبدّلة». العديد منهم يملكون تجارب شخصية مع الهجرة، بالإضافة إلى خبراتهم المهنيّة.

لقد استخدمت هذه المقابلات كأساس للتحليل الوارد في هذا المنشور، إنّ الخطوط العريضة وأقسام ومضمون كل فصل كتبت استنادا إلى ما جاء في هذه الحوارات.

الهدف من هذا المنشور هو أن يصبح موردا يستخدمه الذين يقومون بسرد القصص كمصدر للنصائح العملية، وأيضاً كمحفزٍ على التأمل